

تونس في 13 جوان 2017

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي موجه إلى السيد وزير المالية

الموضوع: حول صفقة التفويت في 35 % من رأس مال الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين (STAR) لسنة 2008

السيد الوزير ،
تحية طيبة وبعد،

نطلب منكم مد مجلس نواب الشعب الموقر بنسخة من عقد التفويت في 35 % من رأس مال الشركة إلى الشريك الفرنسي. كما نطلب منكم مدنا بأي ملاحق (Avenants) للعقد إن وجدت. والمطلوب مدنا بأجوبة تفصيلية دقيقة على الأسئلة التالية بخصوص تلك الصفقة:

- 1- هل تم احترام كل مقتضيات القانون عدد 9 لسنة 1989 المؤرخ في 01 فيفري 1989 والمتعلق بالمساهمات والمنشات العمومية في هذه الصفقة ؟
- 2- هل تم تقييم سندات الشركة قبل التفويت وفق ما نص عليه منطوق الفصل 28 من القانون آنف الذكر؟ وما هي الجهة التي تعهدت بتقييم تلك السندات ؟ مع مدنا بتقرير تلك الجهة بخصوص عملية إعادة التقييم؟
- 3- هل تم تقييم العقارات التي تملكها الشركة قبل عملية التفويت؟ وما هي التفاصيل؟
- 4- ما هي القيمة الجمالية للسندات التي تم التفويت فيها للشريك الفرنسي؟ وهل تؤكدون أنه لم يحصل إجحاف أو تلاعب في الصفقة في حق الدولة التونسية؟
- 5- هل تم فتح تحقيق في الصفقة ما بعد الثورة؟ وما هي نتائج التحقيق إن حصل؟

مع الشكر

من وزير المالية بالنيابة

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول الاجابة على السؤال الكتابي المتعلق بصفقة التقويت في 35 % من رأس مال الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 13 جوان 2017.

**

جوابا على السؤال الكتابي الذي توجه به السيد نائب مجلس نواب الشعب " عماد الدايمي " المتعلق بصفقة التقويت في 35 % من رأس مال الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين، أتشرف بإفادة الجنب بالمعطيات التالية:

خضعت شركة "ستار" لعملية تدقيق معمق لوضعيتها المالية على أساس حسابات سنة 1999 أفرزت وجود إخلالات على مستوى كل من التنظيم الداخلي للشركة وكذلك نقص في المدخرات الفنية والمالية بمبلغ 36,2 م.د أفضى الى إخضاعها إلى برنامج تصحيحي للفترة 2004-2009 ارتكز على أهم المحاور التالية:

- تدعيم أموالها الذاتية لتمكينها من الاستجابة إلى مقاييس التصرف الحذر (هامش الملاءة المالية الأدنى وتغطية المدخرات الفنية) عن طريق الترفيع في رأس المال،
- مساعدة الشركة على اكتساب تقنيات تصريف جديدة تمكّنها من مزيد تفعيل دورها في سوق التأمين وضمان تطورها وديمومتها.
- إعادة هيكلة محفظة عقود التأمين بالمؤسسة.
- التخفيض في العجز الفني لصنف تأمين السيارات.
- التخفيض في حجم المستحقات.
- تكثيف اللجوء إلى التسوية الصلحية.

- تسريح الأعران الزائدين عن الحاجة (200 عونا).

إلا أنه ولتفادي تفعيل تلك الإجراءات وخاصة فيما يتعلق بتسريح الأعران تم إقرار مبدأ فتح رأس مال مؤسسة "ستار" لشريك استراتيجي (المجلس الوزاري المصنق بتاريخ 7 مارس 18 ماي 2005). وقد تم عرض الملف على لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية (CAREPP) بتاريخ 29 ديسمبر 2005 و ذلك احتراماً للتراتب الجاري بها العمل حيث وافقت اللجنة على الترفيع في رأس مال شركة "ستار" من طرف مستثمر إستراتيجي مع المحافظة على الأغلبية العمومية.

كما أوصت جلسة العمل الوزارية المنعقدة بتاريخ 1 مارس 2007 بـ"التعمق في صيغة فتح رأس المال قصد ضمان مشاركة مساهمين تونسيين خاصة من القطاع البنكي مع شريك إستراتيجي أجنبي على أن يكون مناب الشريك الإستراتيجي في حدود 35%".
وتطبيقاً لما تم إقراره خلال جلسة العمل الوزارية المذكورة انفا:

- تم الإعلان عن طلب عروض دولي لفتح رأس المال شركة ستار تم التنصيص ضمن كراس شروطه على أن يكون المستثمر الاستراتيجي وجوباً شركة تأمين أو اتحاد مالي تكون المؤسسة الرئيسية فيه شركة تأمين وذلك قصد إعطاء الدفع اللازم للنشاط الفني خاصة فيما يتعلق بصنف التأمين على الحياة والتأمين الفلاحي بهدف تطوير هذه الأصناف على مستوى المؤسسة نظراً لأهمية حجم نشاط مؤسسة "ستار".

- تم إختيار بنكي الأعمال **ARGIL et SMART Finance** وذلك في إطار طلب عروض لمساندة الدولة في عملية الترفيع في رأس مال الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين عبر فتح رأس مالها لشريك استراتيجي والقيام بتقييم الشركة وتقييم كتلة الأسهم المعروضة للاكتتاب.

- كما تم تقييم العقارات التي تملكها الشركة من قبل الخبير "محي الدين جراد" قبل عملية التفويت.

وقد تم فتح رأس مال المؤسسة خلال سنة 2008 لمستثمر استراتيجي في إطار طلب العروض المذكور وذلك من خلال إصدار 807.693 سهماً جديداً قامت باقتنائها كليا شركة التأمين الفرنسية "GROUPAMA" بقيمة اكتتاب جمالية بلغت 132 م.د منها 123,9 م.د بعنوان

منحة إصدار، وذلك على أساس برنامجه لتطوير أصناف التأمين غير المُستغلة بالقدر الكافي أي التأمين على الحياة والتأمين الفلاحي، ولنقل الخبرة وتطوير النظام المعلوماتي وتكوين وتأطير الأعوان.

وقد خلصت أعمال التقييم التي تم إجراؤها من قبل بنك الأعمال إلى ضبط القيمة الجمالية للشركة عند عملية فتح رأس مال "ستار" لمستثمر استراتيجي في حدود 140 مليون دينار، وبالتالي يكون عرض المستثمر في حدود لا تقل على 75,4 م د تضح في الأموال الخاصة لشركة ستار مقابل تحويزه لاسهم تخول له امتلاك 35 % من رأس مالها.

هذا وكانت العروض التي تم التوصل بها كالتالي:

العدد الترتيبي	المستثمرون المترشحون	البلد	قيمة العرض بالمليون دينار
01	GROUPAMA	فرنسا	132
02	Gulf Insurance Company/North Africa Holding	الكويت	90
03	RMA WATANYA	المغرب	62
04	COMAR/AMEN Bank/SFI	تونس	60
05	CARTE	تونس	50
06	TRUST	البحرين	20
07	(*) AXA	فرنسا	-
08	(**) MACIF	فرنسا	-

(*) لم يقدم عرضا ماليا (**) أعلم بنك الأعمال بانسحابه من طلب العروض.

وبالتالي فقد كان عرض GROUPAMA العرض الأفضل وتجاوز التقييم بحوالي 58 م د (أي بنسبة ناهزت 76 %).

أما بخصوص مدكم بنسخة من "عقد التفويت وملاحقه" فنعلمكم أن الأمر لا يتعلق بعقد تفويت إنما بإتفاق مساهمين تتم صياغته في كل العمليات المماثلة والهدف منه تنظيم علاقة الشراكة بين المساهمين وذلك وفقا لمقتضيات مجلة الشركات التجارية علما وأن الاتفاق المذكور يتضمن بندا يتعلق بعدم الإفصاح (clause de confidentialité) يترتب عن عدم احترامه دفع غرامات تعويض.

وتجدر الإشارة أنه وباعتبار أن شركة "ستار" شركة مدرجة ببورصة الأوراق المالية وتطبيقا للقوانين المنظمة لبورصة الأوراق المالية وخاصة منها تلك المتعلقة بالإفصاح فإن أهم بنود اتفاق المساهمين يتم إعلام العموم بها من قبل هيئة السوق المالية.

أما فيما يخص فتح تحقيق في العملية بعد الثورة، فإنه لم يبلغ إلى علمنا أنه تم التحقيق في هذه العملية.

والسلام

دريد المانيا المالية
محمد الفاضل

من وزير المالية بالنيابة
إلى
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول الاجابة على السؤال الكتابي المتعلق بصفقة التقيوت في 35 % من رأس مال الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 13 جوان 2017.

**

جوابا على السؤال الكتابي الذي توجه به السيد نائب مجلس نواب الشعب "عماد الدايمي" المتعلق بصفقة التقيوت في 35 % من رأس مال الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين، أنتشراف بإفادة الجناب بالمعطيات التالية:

خضعت شركة "ستار" لعملية تدقيق معمق لوضعيتها المالية على أساس حسابات سنة 1999 أفرزت وجود إخلالات على مستوى كل من التنظيم الداخلي للشركة وكذلك نقص في المدخرات الفنية والمالية بمبلغ 36,2 م.د أفضى الى إخضاعها إلى برنامج تصحيحي للفترة 2004-2009 ارتكز على أهم المحاور التالية:

- تدعيم أموالها الذاتية لتمكينها من الاستجابة إلى مقاييس التصرف الحذر (هامش الملاءة المالية الأدنى وتغطية المدخرات الفنية) عن طريق الترفيع في رأس المال،
- مساعدة الشركة على اكتساب تقنيات تصريف جديدة تمكّنها من مزيد تفعيل دورها في سوق التأمين وضمنان تطورها وديمومتها.
- إعادة هيكلة محفظة عقود التأمين بالمؤسسة.
- التخفيض في العجز الفني لصنف تأمين السيارات.
- التخفيض في حجم المستحقات.
- تكثيف اللجوء إلى التسوية الصلاحية.

- تسريح الأعباء الزائدين عن الحاجة (200 عونا).

إلا أنه ولتفادي تفعيل تلك الإجراءات وخاصة فيما يتعلق بتسريح الأعباء تم إقرار مبدأ فتح رأس مال مؤسسة "ستار" لشريك استراتيجي (المجلس الوزاري المصنق بتاريخ 7 مارس 18 ماي 2005). وقد تم عرض الملف على لجنة التطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية (CAREPP) بتاريخ 29 ديسمبر 2005 و ذلك احتراماً للتراتب الجاري بها العمل حيث وافقت اللجنة على الترفيع في رأس مال شركة "ستار" من طرف مستثمر إستراتيجي مع المحافظة على الأغلبية العمومية.

كما أوصت جلسة العمل الوزارية المنعقدة بتاريخ 1 مارس 2007 بـ"التعمق في صيغة فتح رأس المال قصد ضمان مشاركة مساهمين تونسيين خاصة من القطاع البنكي مع شريك إستراتيجي أجنبي على أن يكون مناب الشريك الإستراتيجي في حدود 35%".

وتطبيقاً لما تم إقراره خلال جلسة العمل الوزارية المذكورة انفا:

- تم الإعلان عن طلب عروض دولي لفتح رأس المال شركة ستار تم التنصيص ضمن كراس شروطه على أن يكون المستثمر الاستراتيجي وجوباً شركة تأمين أو اتحاد مالي تكون المؤسسة الرئيسية فيه شركة تأمين وذلك قصد إعطاء الدفع اللازم للنشاط الفني خاصة فيما يتعلق بصنف التأمين على الحياة والتأمين الفلاحي بهدف تطوير هذه الأصناف على مستوى المؤسسة نظراً لأهمية حجم نشاط مؤسسة "ستار".

- تم إختيار بنكي الأعمال **ARGIL et SMART Finance** وذلك في إطار طلب عروض لمساندة الدولة في عملية الترفيع في رأس مال الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين عبر فتح رأس مالها لشريك استراتيجي والقيام بتقييم الشركة وتقييم كتلة الأسهم المعروضة للاكتتاب.

- كما تم تقييم العقارات التي تملكها الشركة من قبل الخبير "محي الدين جراد" قبل عملية التفويت.

وقد تم فتح رأس مال المؤسسة خلال سنة 2008 لمستثمر استراتيجي في إطار طلب العروض المذكور وذلك من خلال إصدار 807.693 سهماً جديداً قامت باقتنائها كلياً شركة التأمين الفرنسية "GROUPAMA" بقيمة اكتتاب جمالية بلغت 132 م.د منها 123,9 م.د بعنوان

منحة إصدار، وذلك على أساس برنامجه لتطوير أصناف التأمين غير المستغلة بالقدر الكافي أي التأمين على الحياة والتأمين الفلاحي، ولنقل الخبرة وتطوير النظام المعلوماتي وتكوين وتأطير الأعوان.

وقد خلصت أعمال التقييم التي تم إجراؤها من قبل بنك الأعمال إلى ضبط القيمة الجمالية للشركة عند عملية فتح رأس مال "ستار" لمستثمر استراتيجي في حدود 140 مليون دينار، وبالتالي يكون عرض المستثمر في حدود لا تقل على 75,4 م د تضخ في الأموال الخاصة لشركة ستار مقابل تحويزه لاسهم تخول له امتلاك 35 % من رأس مالها.

هذا وكانت العروض التي تم التوصل بها كالتالي:

العدد الرتبي	المستثمرون المترشحون	البلد	قيمة العرض بالمليون دينار
01	GROUPAMA	فرنسا	132
02	Gulf Insurance Company/North Africa Holding	الكويت	90
03	RMA WATANYA	المغرب	62
04	COMAR/AMEN Bank/SFI	تونس	60
05	CARTE	تونس	50
06	TRUST	البحرين	20
07	(*) AXA	فرنسا	-
08	(**) MACIF	فرنسا	-

(*) لم يقدم عرضا ماليا (***) أعلم بنك الأعمال بانسحابه من طلب العروض.

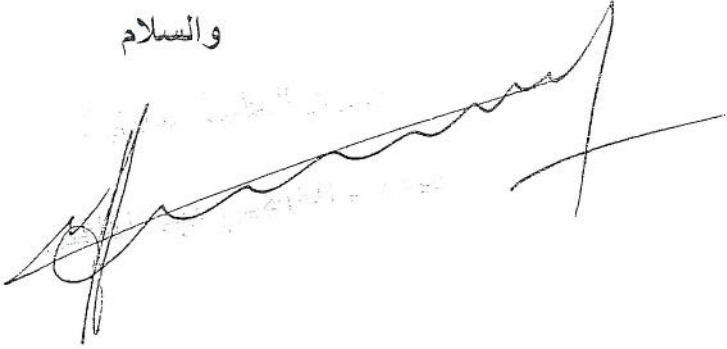
وبالتالي فقد كان عرض GROUPAMA العرض الأفضل وتجاوز التقييم بحوالي 58 م د (أي بنسبة ناهزت 76 %).

أما بخصوص مدكم بنسخة من "عقد التفويت وملاحقه" فنعلمكم أن الأمر لا يتعلق بعقد تفويت إنما بإتفاق مساهمين تتم صياغته في كل العمليات المماثلة والهدف منه تنظيم علاقة الشراكة بين المساهمين وذلك وفقا لمقتضيات مجلة الشركات التجارية علما وأن الاتفاق المذكور يتضمن بندا يتعلق بعدم الإفصاح (clause de confidentialité) يترتب عن عدم احترامه دفع غرامات تعويض.

وتجدر الإشارة أنه وباعتبار أن شركة "ستار" شركة مدرجة ببورصة الأوراق المالية وتطبيقا للقوانين المنظمة لبورصة الأوراق المالية وخاصة منها تلك المتعلقة بالإفصاح فإن أهم بنود اتفاق المساهمين يتم إعلام العموم بها من قبل هيئة السوق المالية.

أما فيما يخص فتح تحقيق في العملية بعد الثورة، فإنه لم يبلغ إلى علمنا أنه تم التحقيق في هذه العملية.

والسلام

A handwritten signature in black ink, consisting of a series of loops and a long horizontal stroke extending to the right.